

الفصل الثامن:

غزوة الكُذُر أو غزوة قرقرة الكدر^(١)

قال ابن إسحاق: كانت في شَوال سنة اثنتين، وقال الواقدي: كانت في المحرم سنة ثلاث، وكان قد بلغ النبي، (ﷺ)، اجتماع بني سليم على ماء لهم يقال له الكُذُر، فسار رسول الله (ﷺ)، إلى الكُذُر فلم يلقَ كيدًا، وكان لواؤه مع علي بن أبي طالب، واستخلف على المدينة ابن أم مكتوم وعاد ومعه النعم والرّعاء، وكان قدومه، في قولٍ، لعشر ليالٍ مضين من شَوال. وبعد قدومه أرسل غالب بن عبد الله الليثي في سرية بني سليم وغطفان، فقتلوا فيهم وغنموا النعم، واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر وعادوا منتصف شَوال.

* * *

(١) انظر:

- الكامل في التاريخ ١٣٩/٢.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ١٥٦/٣.
- المغازي للواقدي ١٨٢/١.
- تاريخ الطبري.
- سيرة ابن هشام ٥/٣.